

ذِكْرِي مِوِيَّةَ عَامِ بِمَسْشِ



مُنْتَخَبَةٌ مِّنْ قَصَائِدِ الْفَرْدِ الْجَامِعِ وَالْغَوْثِ الْمَلَاذِ

الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْحَدِيدِ

قَادَلَهُ مَا اخْتَارَ لَهُ الْمُعْطَى الْبَرُّ الْبَاقِي الْقَدِيمُ

نسخة يوم السبت أول صفر ١٤٤٢ – Version du Samedi 19/9/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا ** خِطَابٌ إِلَى الرَّبِّ الْمَشْكُورِ مِنَ الْجَارِ الشَّكُورِ **

جَذَبَنِى الْجَلِيلُ عَامَ جَيْسَشِ	وَقَادَنِى بِجَذْبِهِ لِكَسَشِ	1•1(1)
جَذَبَنِى الْأَحَدُ عَامَ أَكْسَشِ	وَقَادَنِى بِفَضْلِهِ لِّلَسَشِ	
جَذَبَنِى الْأَكْرَمُ عَامَ أَلْسَشِ	وَقَادَنِى كَرَمَهُ فِى مَسَشِ	
أَجَابَنِى الْمُجِيبُ عَامَ أَمْسَشِ	وَقَادَنِى جَزَاءَهُ فِى بَمْسَشِ	
جَاوَرَنِى الْجَمِيلُ عَامَ جَمْسَشِ	إِلَى جَنَانِهِ بِغَيْرِ مَدَشِ	5(5)

بَسْمِ

شُكْرُ لَا يَنْقُطُ أَبَدًا

سَعَادَةُ لَا تَنْقُطُ أَبَدًا

مُلْكُ لَا يَنْقُطُ أَبَدًا

زُكْرُ لَا يَنْقُطُ أَبَدًا

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْمُدَافِعِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِى اللَّهُ الْمَانِعُ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ * كُنْ فَيَكُونُ بِمَسْشَى * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

كِتَابَ رَبِّهِ إِنَّكَ الْكِتَابُ وَفِيكَ قَالَ : ذَالِكَ الْكِتَابُ : 2•6(1)

نَفَعَنِ الْبَاقِ الْوَلِيُّ وَاللَّطِيفُ بِكَ وَلِيَّ بِكَ يَجُودُ بِالْقُطُوفِ
فَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَبِي طَاعَةَ مَنْ خَلَقَ أُمًّا وَأَبَا
يَسَّرْتَ لِي جُمْلَةَ مَا تَعَسَّرَا عَلَى سِوَايَ وَالْهُدَى لِي أَنْفَسَا
كَبَتَّ لِي قَوْمًا طَغَوْا وَذَهَبُوا إِلَى سِوَايَ أَبَدًا وَارْتَهَبُوا
وَقَيْتَنِي مَكَارِهِ الدَّارَيْنِ كَفَيْتَنِي النَّارَيْنِ وَالْعَارَيْنِ
نَاجَانِي اللَّهُ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ بِكَ كَمَا بِهِ انْتَفَى الْعَرَمَرَمُ
بَارَكْتَ لِي فِي كُلِّ لَيْلٍ وَجَسَدِي وَلِسِوَايَ سُقْتُ كُلُّ مُفْسِدِ
مَلَكَتَنِي تَمْلِيكَ مَنْ لَا يُسَالُّ عَنْ فِعْلِهِ نِعَمَ الْكَرِيمِ الْمَوِيلِ
سَعَادَتِي بِلاَ اِحْتِجَاءٍ لِي بَدَتْ بِكَ وَأَنْوَارُكَ عُمرِي هَدَتْ
شَكَرْتُ رَبِّي بِكَ شُكْرًا خَالِدًا نَجَّيْتَ لِي وَالِدَتِي وَالْوَالِدَا
يَقُودُنِي مَعَكَ يَا كِتَابُ « جِيم » لَوْعِدِ اللَّهُ لَا أُرْتَابُ

(17(12)

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْمُدَافِعِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِي اللَّهُ الْمَانِعُ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ * كُنْ فَيَكُونُ بِمَسْشِ *

** مِنَ الرَّبِّ الْحَبِيبِ إِلَى الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ **
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

3 • 18(1)

كَتَبَ رَبِّيَ اللَّهُ أَنِّي مُحِبُّ لِدِكْرِهِ ۚ وَاللَّهُ كُلِّي مُحِبُّ
نَفَعَنِي اللَّهُ بِذَاتِ اللَّهِ وَبِالْكِتَابِ وَرَسُولِ اللَّهِ
فُزْتُ بِبَيْتِ اللَّهِ وَالْأَمِينِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ ذَا تَأْمِينِ
يَوْمٌ وَجْهِي بَيْتَ رَبِّي الْحَرَامِ حَيْثُ أَكُونُ ذَا صَفَاءٍ وَاحْتِرَامِ
كِتَابُ رَبِّي وَبَيْتُ رَبِّي وَالرُّوحُ وَالرَّسُولُ زَادُوا حُبِّي
وَلِيَ اللَّعِينُ وَالْأَذَى وَالْكَدْرُ وَالرُّوحُ وَالرَّسُولُ زَادُوا حُبِّي
نَاجَانِي الْحَقُّ الْمُبِينُ بِالْقَلَمِ وَلِي لَا يُعِيدُهَا الْمُقَدَّرُ
بَرَّأَنِي الْقُدُّوسُ مِنْ أَغْرَاضِ يُمْسِ لَوْحِهِ الْحَفِیْظُ وَالْقَلَمُ
بَارَكَ لِي فِي جُمْلَةِ الْأَنْفَاسِ فَاسِدَةٍ وَرَمَّ لِي أَغْرَاضِ
مَدَّ لِي الْحَقُّ الْمُبِينُ الْحَقَّا عَاصِمُنِي بِهِ ۚ مِنْ الْعِفَاسِ
سَقَانِي الْبَاطِلُ مِنْ مَّيَاهِهِ ۚ وَبِالْخِيَارِ الْعُلَمَاءِ رَقِّي
شَكَرْتُ رَبِّيَ اللَّهُ عَامَ بَمَسْحِ الْغَائِبَاتِ فُزْتُ بِامْتِدَاهِهِ ۚ
وَلِلْجَنَانِ قَادِنِي مِنْ مَسْشِ

29(12)

لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ ۚ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا * عَامَ بَمَسْحِ مُحَجَّةٍ * كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ هَذِهِ

الْقَصَائِدَ الْأَرْبَعَ مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ عِنْدَهُ ۖ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۖ

عَلَّمَنِي الظَّاهِرَ وَالْغُيُوبَا مَسْ زَحْزَحِ الْأَمْرَاضَ وَالْعُيُوبَا

4 • 30(1)

أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ وَلَا يَكُونُ لِسِوَايَ بِكُنْ

مَلَّكَنِي الْبَاقِيَ بِمَا أَنْتَ بِلَا أَنْتَهَاءِ وَسَفَرِي إِلَيْهِ ذُو أَنْتَهَاءِ

بَارَكْ لِي فِي عُمْرِي الْبَاقِيَ الْكَرِيمِ وَإِنِّي بِهِ شُكُورُهُ أَرْوَمِ

مَلَّكَنِي مَا عِنْدَهُ لِي اخْتَارَا بِجَاهِ مَسْ قَدَّمَهُ مُخْتَارَا

سَأَلْتُهُ وَإِنَّهُ الْوَهَّابُ وَلَيْسَ يَنْحُو جِهَتِي إِرْهَابُ

شَكَرْتُهُ وَلَا أَزَالُ أَشْكُرُهُ وَبِلِسَانِي وَفُؤَادِي أَذْكُرُهُ

حَوَيْتُ مَا يُغْنِي عَنِ السَّلَاحِ وَالْجَوْلَانِ لِذَوِي الصَّلَاحِ

جَاءَتْنِي الْخَيْرَاتُ فِي اغْتِرَابِي فَحَانَ شُكْرِي لَدَى تَرَابِي

جَاهَدْتُ نَفْسِي وَهَوَايَ وَاللَّعِينِ مِمَّنْ قَبْلَ دُنْيَايَ وَكَانَ لِي الْمَعِينِ

هَاجَرْتُ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ فِي غُرْبَتِي وَنِلْتُ خَيْرَ سُؤْلِ

تُرْسِي عَنِ الْأَمْرَاضِ وَالْعُيُوبِ فَوَزِي بِالظَّاهِرِ وَالْغُيُوبِ

41 (12)

لِنَظْمِ حُرُوفِهَا بِلَا سُوءِ نَفْسٍ وَلَا إِضْلَالِ هَوَايَ وَلَا إِغْوَاءِ شَيْطَانٍ وَلَا غُرُورِ

الدُّنْيَا وَلَا شَيْءٍ مِّمَّنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا شَيْءٍ مِّنْ أَفَاتِهِمَا وَأَكْدَارِهِمَا

وَمَفَاسِدِهِمَا: وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ :- آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ :- لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ
فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ :- يَا صَمَدُ يَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا
* صَفَرُ بَمَسْشِ حُجَّةُ *

صَلَاةُ رَبِّي مَعَ التَّسْلِيمِ 5 • 42(1)
فَلَاخُ مَنْ أَرَادَ رَبُّهُ الْفَلَاحُ
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ
عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ذِي الْعُلُومِ
لَهُ يَدُومُ أَبَدًا مَعَ الصَّلَاحِ
وَهَبَ لِي سِرَّ الْأُمَمِينَ بِالْأُمَمِينَ
وَعَصَمْتَ كُلِّيَّةً وَبَشَّرْتَ
بُشَارَتِي وَالسَّيْرُ ذُو انْتِهَاءٍ
سَعَادَةٌ لِي تَقُودُ مِنَحًا
مَعَ الرَّضَى وَبِئْسَ يُبَاهِي جُنْدَهُ
وَكَانَ لِي اللَّهُ وَصَفَى خَلْدِي
مَحَا مُقَاسَاتِي عِنْدَ غُرْبَتِي
خَلَّدَ لِي مُرَقِّي الْأَمْثَالِ
لِي وَصَلْتَ فَوْزًا بِلَا إِشْرَاكِ
بَرَكَهُ الْمَاحِي عَلَى انْتِشَارِ
مَدِّ لِي الْبَاقِي بِلَا انْتِهَاءٍ
سَاقَتْ مَكَارِهِ لِي قَبْلُ نَحَا
شَهِدَ لِي اللَّهُ بِكَوْنِي عِنْدَهُ
حَاوَلْتُ شُكْرَ اللَّهِ عِنْدَ بَلَدِي
جَزَاءُ رَبِّي اللَّهُ عِنْدَ ثُرْبَتِي
جَزَاءُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْمِثَالِ
هَبَاتُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْإِدْرَاكِ

تُرْسے عَنِ الْإِغْرَاقِ وَالْكُلُومِ مَحَبَّتِے مَدِينَةِ الْعُلُومِ

53(12)

لِلنَّاطِمِ فِي الْحَالِ وَالْمَأَالِ: وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ * صَفْرُ بَمَسْحِ حُجَّةٍ *

صَلَّى وَسَلَّمَ بِلَا انْتِهَاءٍ عَلَى نَبِےِ اللَّهِ ذِے اللُّهَاءِ

6 • 54(1)

فَتَحَ لِے فَتَحًا هَدَانِے رَبُّنَا فِي ذِكْرِهِے وَخَمْسِهِے وَفِے الْبِنَاءِ

رَفَعْتُ أَقْلَامِے مَعَ الْمَدَادِ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ذَا أَمَدَادِ

بَارَكَ لِے فِي عُمْرِےِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَقَادَ لِے سَعَادَةً لَّيْسَتْ تَرِيمِ

مَدَّ إِلَيَّ اللَّهُ فَضْلَهُ الْعَظِيمِ وَلِفُؤَادِے نَزَعَ الدُّرَّ النَّظِيمِ

سَقَانِي الْبَاقِے بِلَا إِحْوَاجِ لِغَيْرِهِے قَبْلُ لَدَى الْأَمْوَاجِ

شَرَحَ لِے صَدْرِے لَدَى رُجُوعِے لِبَلَدِے وَصَانِے عَنِ جُوعِے

حَاوَلْتُ شُكْرَهُ لَدَى تُرَابِے بَعْدَ مُقَاسَاةٍ لَدَى اغْتِرَابِے

جَزَاءُ رَبِّي الذِّے لَهُ الْمَصِيرِ لِے قَادَ عِلْمًا نَافِعًا مَعَ النُّصُورِ

جَزَاءُ ذِے الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ نَفَى عُدَايَ قَادَ لِے مَرَامِے

هَرَبْتُ الْأَعْدَاءَ طُرًّا لِسَوَى مَضَرَّتِے وَكُلُّهُمْ خَابَ سَوَا

تَسْلِيمُ رَبِّي بِلَا انْتِهَاءٍ مَعَ صَلَاتِهِ عَلَى الْبَهَاءِ
عَلَى مَنْ خَالَفَ النَّاطِمَ فِي الْحَالِ وَالْمَأَالِ : وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ :
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا * صَفَرُ بِمَسْحِ جَنَّةِ *

صَحَّحْتَ لِي رَبَّ الْبَرِّيَّةِ الْبَدَنِ فَدَيْتَنِي رَبِّ بِسِرٍّ وَعَلَسَ
رَفَعْتَ مَا ظَهَرَ لِي وَمَا بَطَنَ بَارَكْتَ لِي فِيمَا أَنْجَلَنِي وَمَا اسْتَكْرَهْتُ
مَلَكَتَنِي مَا اخْتَرْتَ لِي يَا ذَا الزَّمَنِ سَقَيْتَنِي مَاءَ بَغِيْبِكَ اقْتَرَنَ
شَهِدْتُ لِي بِمَا كَفَانِي الْمَحْسُ جَذَبْتَ لِي سِرًّا نَفَى ذَوِي الْفِتَنِ
نَفَعْتَنِي بِذِي الْفُرُوضِ وَالسُّنَنِ نَبَّهْتَنِي أَذْهَبْتَ عَنِّي الْحَزْنَ
هَرَبْتَ الْعِدَى بِمَسْرِ رَبِّي لَعَسَ تُرْسِي عَنِ الْأَمْرَاضِ صِحَّةُ الْبَدَنِ
أَذْهَبْتَ قَبْلُ مَسِّ قُلُوبِي بِدَدَنِ زَحَزَحْتَ عَنِّي عِدَاكَ بِوَلَسَ
مِنِّي مُنَوَّرًا بِفَضْلِ لِي الْعَطَسِ وَظَاهِرِي وَبَاطِنِي فَيْكَ سَكَسَ
وَكُنْتُ لِي بِلَا انْتِهَاءٍ بِالْأَمْسِ صَفَدْتُ جُمْلَةَ قُلَاتِي بِقَرَنِ
يَا مَسِّ لِفُلْكِ بِفَيْضِكَ شَحَسَ بِخُلَفَاءَ مِنْهُمْ اللَّيْثُ الْخَتَسَ
وَالصَّحْبُ وَالْأَمْلَاكُ عَظَّمْتَ الْمَنَسَ يَا مَسِّ لِي مَنِّي انْتَحَى مَا لِي اتَّزَنَ
لِغَيْرِ ضُرِّي وَعَدُوِّي لَمْ يُعَسَ وَدَعَّ رَبِّي مُخْرِجِي بِدَدَنِ

إِلَى الْحِجَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ لِنَاظِمِ هَاتِيں الْقَصِيدَتَيْنِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ
الْأَعْلَى بِالْعَبْدِ الْخَدِيمِ كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمُ بِلَا مَكْرِ وَلَا غُرُورٍ وَلَا
اسْتِدْرَاجٍ وَلَا آفَافَةٍ وَلَا كَذَرٍ: وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَشَهِدَ لِي بِأَنِّي اتَّصَلْتُ بِالْأَبْرَارِ مَعَ مَا وَاجَهَنِي اللَّهُ
تَعَالَى مِنَ الْأَمْرِ وَشَهِدَ لِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِأَنِّي انْفَصَلْتُ عَنِ الْفُجَّارِ وَعَنِ
كُلِّ مَا نَهَانِي عَنْهُ عُمُومًا وَعَنِ كُلِّ مَا نَهَانِي عَنْهُ اخْتِصَاصًا: وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
وَكِيلٌ.

★ صَفْرُ بَمَسْحِ جُنَّة ★

صَلَاةُ بَاقٍ بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ عَلَى نَذِيرٍ بِشِيرٍ قَادٍ لِي مَدَدِي
فَدَانِي اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ بِاللُّؤْمَا وَسَاقَهُمْ لِسَوَى مَا سَاءَنِي بِدَدِي
رَدَّ الْأَذَى لِسَوَى ذَاتِي وَوَجَّهَهُ لِسِ قَلَوْنِي وَلِي قَدْ كَانَ بِالسَّدَدِ
بَدَا لِي الْعَامَ أَنَّ اللَّهَ جَاوَرَنِي وَقَادَ لِي مِنْهُ فَضْلًا لَيْسَ ذَا عَدَدٍ
مَدَّ إِلَهُ لَنَا أَجْرًا بِلَا عَدَدٍ وَكَانَ لِي وَنَفَى الْأَعْدَاءَ بِالصَّفَدِ
سَقَانِي اللَّهُ مِنْ مَاءِ الْغُيُوبِ فَلَا أَفَارِقُ الْمَلَائِكَةَ عَلَى مَعَ الصَّفَدِ

8 • 78(1)

شَاهَدْتُ مَا لَا يَرَاهُ الدَّهْرُ ذُو كَذِبٍ وَقَادَ لِي اللَّهُ مَا أَهْوَىٰ بِلا نَفَدٍ
جَاوَرْتُ رَبًّا كَرِيمًا صَانَ لِي قَلَمِي بِالمُصْطَفَىٰ عَنِ لَغَى الْعَلِيَاءِ فَالسَّنَدِ
نَبِيَّنَا أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ وَاسِطَتِي وَذِكْرُ رَبِّي مَعِيَ وَالْمُنْتَقَى سَنَدِي
نَفَى إِلَهِي أَعْدَاءِي بِهِ وَمَضَوْا بِلا رُجُوعٍ إِلَى الْإِخْرَاجِ بِالْفَنَدِ
هَاجَرْتُ لِلَّهِ مِنْ لُغُوٍّ وَمِنْ لَعِبٍ وَصَانَ عُمْرِي رَبِّي عَنِ فِرْيِ وَدَدِ
تَسْلِيمُ بَاقٍ كَرِيمٍ قَادَ لِي كَرَمًا عَلَى نَذِيرٍ بَشِيرٍ قَادَ لِي مَدَدِي

89(12)

بِضَمِّ الْحَجِيمِ عَنِ كُلِّ مَا يَسُوءُ أَوْ يَضُرُّ أَوْ يَغُرُّ أَوْ يَمْكُرُ أَوْ يُفْسِدُ أَوْ يَحُولُ بَيْنَ نَاطِمٍ
هَاتَيْنِ الْقَصِيدَتَيْنِ وَبَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ كِتَابِهِ وَبَيْنَ نَبِيِّهِ وَبَيْنَ جُنْدِهِ الْغَالِيَيْنِ
وَبَيْنَ حِزْبِهِ الْمُفْلِحِينَ: وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ

★ صَفَرُ بَمَسْحِ جَنَّةِ ★

صَفِّيتْ عُمْرِي وَكَفَيْتَنِي الْخَجَلَ يَا ذَا الْبَقَاءِ وَكَفَيْتَنِي الْوَجَلَ
فَدَيْتَنِي بِذِي الْكُفُورِ وَالْكَسَلِ وَجُدْتَ لِي مِنْكَ بِمَا عَيْبِ غَسَلِ
رَفَعْتَنِي لَكَ بِمَا مِنْكَ نَزَلَ يَا مَنْ كَفَانِي عَدُوِّي وَانْعَزَلَ
بَرَأْتَنِي مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَمَلَلِ وَكُلُّ مَا رَدَدْتَهُ مِنْ الْمِلَلِ

90(1) • 9

مَدَدَتْ لِي مَا لَا يُفَارِقُ الْجَذَلَ يَامَسْ مَتَى لَكَ تَوَجَّهْتُ بَذَلَ
سَعَادَتِي لَدَيْكَ خُطَّتْ فِي الْأَزَلَ يَامَسْ كَفَانِي الْفِرَى مَعَ الْغَزَلَ
شَهِدْتُ لِي بِخَيْرِ خَيْرٍ فِي النَّحْلِ يَامَسْ فَدَانِي بِمَسْ قَبْلُ مَحَلْ
جُدْتُ لَنَا بِمُفْرَدٍ فَاقَ الْجَمَلَ قُدْتُ لَنَا مُنْجِلَ جَيْشٍ وَعَمَلْ
نَبَّهْتَنِي تَنْبِيَهُ بَاقٍ لَمْ يَزَلْ أَوْرَثْتَنِي أَكْرَمَ مَامِنْكَ نَزَلَ
نَاجَيْتَنِي رَبِّ بِمُخْجَلِ الْأَمَلْ يَاخَيْرَ مَنْ نَاجَاهُ عَبْدٌ بِعَمَلْ
هَدَيْتَنِي جَاءَتْ بِمَا عَيْبِ غَسَلْ وَقُدْتُ لِي مَا لَيْسَ يَنْحُوهُ كَسَلْ
تُرْسُ حَيَاتِي عَسْ شَقَاءٍ وَنَحْلْ بَقَاءُ مَنْ أَوْرَثْتَنِي الذِّكْرَ الْأَجَلْ

(12) 101

إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ لِنَاظِمِ هَاتِيهِ الْقَصِيدَتَيْنِ لِلْعَبْدِ الْخَدِيمِ الَّذِي
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمِ بِلَا مَكْرِ وَلَا غُرُورٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ وَلَا آفَةٍ وَلَا
كَدَرٍ : وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُرْآنُ كِتَابُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَبْرِيلُ أَمِينُ
وَحْيِ اللَّهِ وَأَهْلُ بَدْرِ جُنْدُ اللَّهِ : وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

★ صَفَرُ بَمَسْحِ جَنَّةِ ★

صَلَاةُ بَاقٍ كَرِيمٍ بِالسَّلَامِ عَلَى
فَدَانِي اللَّهِ بِالْفُجَارِ مُنْذُ نَحْوَا
رَامَتْ قُلَاتِي ضُرَّيْ قَبْلُ فَانْصَرَفُوا
بُشِّرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدَّمَنِي
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ دُونَ مِرَا
سَعَادَتِي قَدْ جَرَتْ أَقْلَامُ رَبِّي بِهَا
شُكْرِي لِبَاقٍ كَرِيمٍ كَانَ لِي أَبَدًا
جَاهَدْتُ دَهْرًا طَوِيلًا فِي الْعِدَى وَمَضُوا
نَاجَانِي اللَّهُ أَعْوَامًا وَفُزْتُ بِهِ
نَاجَانِي الْعَالَمُ الْعَلَامُ مُنْفَرِدًا
هَدَانِي اللَّهُ عِنْدَ الْبَحْرِ ذَا خِدَمٍ
تَسْلِيمُ بَاقٍ قَدِيمٍ لَا شَرِيكَ لَهُ

بِفَتْحِ الْحَجِيمِ لِلنَّاطِمِ إِلَى الْحَبَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ: وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ.
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَيَّسَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنِّي بِقَدْرِ عَظَمَةِ
ذَاتِهِ بِبَلَا تَسْلِيْطِ شَيْءٍ مِّنْهُ عَلَى شَيْءٍ مِّنِّيْ أَبَدًا: وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ.

★ صَفْرُ بَمَسْحِ جَنَّةٍ ★

صَفَّی لِي الْبَقَاءَ ذُو الْبَقَاءِ وَكَانَ لِي بِالرَّفْعِ ذَا ارْتِقَاءِ

114(1)

فَرَّحَنِی الْجَمِیلُ عَامَ بَمَسْحِ کَمَا مَحَا أَكْدَارَ عَامِ جَیْسَشِ

رَفَعَ مَا كَتَبْتُهُ مِنْ أَسْشِ رَفَعَ شَكُورٍ فِي انْتِهَاءِ مَسْشِ

بَرَّأَنِ الْقُدُوسِ مِنْ أَمْرَاضِ وَقَادَنِ الْجَمِیلُ بِالْأَغْرَاضِ

مَدَّ لِي الْبَاقِیَ بِلَا انْتِهَاءِ بَقَاءُهُ وَالسَّیْرُ ذُو انْتِهَاءِ

سَعَادَتِی كَتَبَهَا الْجَمِیلُ فِي لَوْحِهِ وَعَنهُ لَا تَمِیلُ

شَقَاوَةُ الَّذِينَ أُمُّوا ضَرَرِ بَاقِيَةٌ فِي النَّارِ ذَاتِ الشَّرِّ

جِهَادِي الْمَاضِیَ یَفُوقُ كُلَّ مَا مَضَى مِنَ الْجِهَادِ رَبِّی عَلَّمَا

نَفَى الْفُضُولَ كَالذُّنُوبِ مِنْ قَبْلِ خَطَّی لَدَى الْعِدَى وَغَیْرِی كُبُلِ

نَفَى مَفَاسِدَ لِسَانِ الْعَرَبِ لِغَیْرِ قَلْبِی النَّبِیُّ الْعَرَبِ

هَدَمْتُ بِالْخَطِّ بِنَا مِنْ جَمَحَا وَكُلَّ مَنْ وَآلِی فَضَرَّتْی ائْحَى

تُرْسِی عَنِ الْأَكْدَارِ وَالشَّقَاءِ كَوْنِی إِلَى الْجِنَانِ ذَا ارْتِقَاءِ

125(12)

لِلنَّاطِمِ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِی وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ۖ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۖ وَإِنَّكَ لَعَلَى

خُلُقٍ عَظِيمٍ ۖ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِهِ ۚ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۖ

* رَبِّعُ بِمَسْشِ بَشْرٍ إِلَى الْجَنَّةِ بِهِ ۚ *

رَبِّي أَحْمَدُ عَلَى مُحَمَّدٍ نِعَمَ وَسِيلَتِي لِرَبِّ الصَّمَدِ

126(1) • 12

بِرَّانِي الْقُدُّوسِ مِنْ سِوَاهُ بِيَمِينِ مَنْ لَيْسَ يُرَى شَرَوَاهُ

يَقُودُنِي لِلْجَنَّةِ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَ جُنْدِ اللَّهِ لَا أَلَامُ

عِبَادَتِي قَبْلَ لَدَى الْجَوَارِي الْمُنَشَّاتِ حَذَفَتْ بَوَارِي

بِعْتُ كُفُورًا مَعَ شَرِكٍ وَفُسُوقُ بَدِينَا الْإِسْلَامِ حَزْتُ رِبْحَ سُوقِ

مَدَّ لِي الْإِسْلَامُ مَا لِي مَدًّا بِالْمُنْتَقَى مِنْ مَالِكِي فَاِمْتَدَّا

سَاقِ ثَوَابًا لَمْ يَكُنْ وَلَا يَكُونُ لِغَيْرِي الَّذِي لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

شَقَّ عَلَى إِبْلِيسَ كَوْنِي حَازِرًا تِلْكَ الْأُجُورَ بَعْدَ كَوْنِي فَآيِرًا

بِرَّانِي الْبَصِيرُ مِنْ عُيُوبِي وَجَادَ لِي الْخَبِيرُ بِالْغُيُوبِ

شُكْرُ إِلَهِی عَلَى تِلْكَ الْأُجُورِ مَحَاقِصَاتِي قَبْلَ مَنْ يَجُورُ

رَدَّ الَّذِي لِي نَحَائِي فِي الْأَزَلِ مِمَّا يَسُوءُنِي لِقَتْلِي مَنْ عَزَلَ

يَنْقَادُ لِي بِالْمُنْتَقَى مُحَمَّدٍ جَزَاؤُهُ وَأَجْرُ رَبِّ الصَّمَدِ

أَوْصَلَ لِي إِلَى دُخُولِي الْجَنَانِ بِشَرِيٍّ مِّن لِّي يُطَيِّبُ الْجَنَانِ
لِي انْقَادَتِ الْأُجُورُ وَالْمَصَالِحُ بِالطَّيِّ وَالْجَذْبِ وَإِنِّي صَالِحُ
أَصْلَحَ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي مَعًا مِّن لِّ الْعِدَى بِأَسْلَاحٍ قَمْعًا
أُجُورُهُمْ لَوْ عَبَدُوا لِي وَصَلَتْ بِأَن تَهَيَّأَ مِن رَّبَّنَا فَوَصَلَتْ
لَمْ يَكُ مِثْلُ ذَا لِي غَيْرِي وَلَا يُرَى لِي غَيْرِي فَرَّ مِّنْ تَقْوَلَا
جَذَبَ لِي الْجَلِيلُ فِي اغْتِرَابِي مَا قَادَ لِي الْجَمِيلُ فِي تُرَابِي
نَفَى عِدَائِي لِسَوَائِي أَبَدًا مِّنْ قَادَ لِي أَجْرًا كَبِيرًا أَبَدًا
نَزَعَ لِي عَدَّ الْأُجُورِ الْكُلَّ لَوْ تَعَبَّدُوا وَدَعَّاهُمْ وَمَا اعْتَلَا
هَرَبَ كُلُّ لِسَوَائِي نَادِمًا مِمَّا مَضَى وَلَا أَلَا قِي صَادِمًا
تُرْسِي عَنِ النَّارِ وَالْعَارِي مِّنْ قَادَ لِي الْوَدَادَ فِي الدَّارِي
بَقَاءُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ دَعَّ عِدَائِي قَادَ لِي مَرَامِي
هَبَاتُ مَن يَقُودُنِي إِلَى الْجَنَانِ طَيَّبَتِ الْحَيَاةَ لِي مَعَ الْجَنَانِ

(24) 149

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا انْصِرَافُ مَبِيعَاتِي إِلَى غَيْرِي وَانْصِرَافُ أَعْدَائِي إِلَى غَيْرِ ضِيرِي
مِنْ عَامِ بِمَسْحِ مُحَرَّمِ صَفَرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ رَبِيعِ الْآخِرِ جُمَادَى الْأُولَى جُمَادَى

الثانيه رجب شعبان رَمَضان شَوَّال ذِي الْقَعْدَةِ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى الْحِجَّةِ الَّتِي وَعَدَ
الْمُتَّقُونَ * ابْتَدَأْ جَزَاءَ رَيْبِ بِمَشْنَادًا *

أَعْطَيْتُ كُلَّهِ لِلْآخِرِ الْأَوَّلِ شُكْرًا يَدُومُ مِنْ رَيْبِ الْأَوَّلِ

13 • 150(1)

بَرَّانِي الْقُدُّوسُ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَعِنْدَ خَيْرِ الْخَلْقِ جَاوَزْتُ أَنْسَ

تُرْسِي عَنِ الشُّكُوكِ وَالْأَدْناسِ كَوْنِي بِبُشَارَةِ خَيْرِ النَّاسِ

دِينِي حُبُّ اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَقَادَ لِي حُبِّي خَيْرَ سُورِ

أَكْرَمَنِي الْأَكْرَمُ وَالْمُكْرَمُ بِمَا بِهِ نَدِمْتُ الْعَرَمَرَمُ

آيَاتُ رَبِّي وَأَحَادِيثُ النَّبِيِّ صَفَّتْ حَيَاتِي وَأَطَابَتْ طُنْبِي

جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَاءُ الْمُتَّقِي قَادًا لِي الرَّفْعُ وَقَادًا لِي ارْتِقَا

زِنْتُ لَوَجْهِ اللَّهِ أَبْكَارَ الصَّلَاةِ مَعَ سَلَامٍ وَكَفَتْنِي الْقَلَاةِ

أَهْدَيْتُ لِلْمُخْتَارِ فِي الْبُحُورِ مَا قَادَ لِي بِهِ مُهُورَ الْخُورِ

آتَانِي الْكِتَابَ مِنْ لَدُنْهُ الْأَكْرَمُ الَّذِي رَضِيتُ عَنْهُ

نَزَعَ لِي نُورَ لِسَانِ الْعَرَبِ خَيْرُ الْبَرَايَا الْهَاشِمِيُّ الْعَرَبِي

أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ قَادَ لِي الْبُرُوعِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَطَابَ لِي الشُّرُوعِ

رَسُولُنَا أَحْمَدُ لَا يُضَاهِي عَوْضَ وَقْطُ كَانَ لَمْ يُضَاهَا

بِعْتُ سِوَى الْإِلَهِ بِالْإِلَهِ وَصَانَ عُمْرِي بِالنَّبِيِّ عَسَ لَاهِ
يُقَوِّدُ لِي الرَّسُولَ مِنَ الْإِلَهِ مَا لِسِوَايَ دَعَا كُلَّ لَاهِ
عَلَّمَنِي اللَّهُ تَعَالَى عِلْمًا ذَبَّ لِيغِيرَ ظُلْمَةً وَظُلْمًا
بَارَكَ لِي الْبَاقِيَ بِلَا انْتِهَاءٍ فِي عُمْرِي وَالسَّيْرُ ذُو انْتِهَاءٍ
مَدَّ إِلَيَّ اللَّهُ عَامَ بَمَسْحٍ مَا حَيَّ مَا قَاسَيْتُهُ مِنْ جَيْشٍ
سَأَلْتُهُ وَإِنَّهُ الْوَهَّابُ لَهُ الْإِيَابُ وَلَهُ الذَّهَابُ
شُكْرُهُ إِلَى الْجَنَانِ بِالْجَسَدِ وَالرُّوحِ وَالْقَلْبِ وَبَيْعِ مَا كَسَدِ
نَفَعَنِي نَفْعًا بِهِ أَنْفَرِدُ نِعَمَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ الْمُتَنَفِّرِدُ
أَكْرَمَنِي بِمَا نَفَى عِدَايَا لِيغِيرَ نَحْوِي وَنَمَّا هُدَايَا
* ذَالِكَ فَضْلُ اللَّهِ نِعَمَ اللَّهُ * رَبِّي وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ *

أَعْطَيْتُ مِنْ رَأْسِ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ كَلَّيْتِي شُكْرَ الْأَخِيرِ الْأَوَّلِ

173(24)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِي اللَّهُ الْحَلِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الذَّلِيلُ * شَعْبَانُ بِمَسْحٍ كُنِّي *

شَكَرَ عُمْرِي اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَصَانَ عُمْرِي عَسَ ذُو الضَّلَالِ
عُمْرِي مَعْصُومٌ مِّنَ الْخُسْرَانِ وَاللَّهُ حَبَّيَّ قَدْ رَعَى جِيرَانِي

14 • 174(1)

بَقَاءُ حَبِّ حَالِ بَيْنِ أَبَدًا وَبَيْنَ كُلِّ مَسْ أُنْ يَّعْبُدَا
 أَنَا لِنِ اللّٰهُ تَعَالَى مَا اسْتَرَّ عَسْ غَيْرِهِ وَلِي سِرِّي سَتَر
 نَاجَانِي الظَّاهِرُ بِالشَّرِيعَةِ وَقَادَنِي الْبَاطِنُ بِالشَّرِيعَةِ
 بَرَكْتِي فِي لَوْحِ رَبِّ بَاقِيَةٍ وَكُتِبَ إِلَي الْجَنَانِ رَاقِيَةٍ
 مَدَّ لِي الظَّاهِرُ مَا لِي مَدًّا مِسْ خَيْرِ عِلْمِ ظَاهِرٍ فَا مَتَدَّا
 سَعَادَتِي بَاقِيَةٍ بِلا سَلْب وَاللّٰهُ لِي جُمْلَةً أَعْدَاءِي غَلَب
 شَرِيعَةُ النَّبِيِّ لِي وَدِيعَةٍ وَفِي فُؤَادِي مِنْ بَدِيعَةٍ
 كِتَابُ رَبِّي هُوَ الْكِتَابُ وَفِيهِ قَالَ « ذَالِكَ الْكِتَابُ »
 نَحْتَنِي الْوَعْدُ لَا الْوَعْدُ وَعُمُرِي إِلَى الْجَنَانِ عِيدُ
 يَقِينِي الْعِلْمُ ذُو الضَّلَالِ وَكَانَ لِي الْعَلِيمُ بِالْحَلَالِ
 :وَاللّٰهُ عَلَي مَا نَقُولُ وَكِيلٌ :

(12) 185

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا * شَوَّالُ بِمَسْحِ بَشْرُ *

شَكَرْتُ رَبِّي اللّٰهُ وَاللّٰهُ شَكَر كَلِّتِي وَعِنْدَ جُنْدِهِ ذَكَر
 وَلِي اللَّعِينُ لِسَوَى جَنَابِ بِحِمْلِهِ وَظَفَرِهِ وَالنَّابِ

(1) 186 • 15

وَقَانِي الْعَارِي وَالنَّارِي مَسْ خَلَقَ الْكَوْنِي وَالذَّارِي
أَحْمَدُهُ، عَلَى الْإِلَهِ وَالْكِتَابِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ عِتَابِ
لَهُ، تَوَجَّهْتُ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ وَعُمْرِي بِذِكْرِهِ، مُطَيِّبِ
بِرَّانِي مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَمَلَلٍ وَكُلِّ مَا لَمْ يَرْضَ لِي مِنَ الْمَلَلِ
مَحَا تَوَجُّهَ الْأَذَى لِي أَبَدًا مِنْ عُمْرِي لَهُ، بِهِ، قَدْ عُبِدَا
سَعَادَتِي ثَابِتَةً لَدَيْهِ وَقَادَ لِي بِفَضْلِهِ، خَيْرِيهِ
شَغَلَنِي بِالشُّكْرِ عَنِ شِكَايِهِ وَلَيْسَ تَنْحُو عُمْرِي نِكَايِهِ
بِرَّانِي مِنَ الْعُيُوبِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَلِي يُدِيمُ ظَاهِرًا
شَكَرْتُهُ، عَدَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَفَلَحِي بِلَا انْتِهَاءٍ رُسْمًا
رَبِّي أَشْكُرُ وَرَبِّي شَكَرُ كَلِّتِي وَعِنْدَ جُنْدِهِ، ذَكَرُ

197(12)

لِنَظْمِ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِنْ سَاعَةِ نَظْمِهَا إِلَى دُخُولِهِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ
بِلَا مَكْرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ وَلَا سُوءٍ وَلَا إِضْلَالٍ وَلَا غَوَايَةٍ وَلَا آفَةٍ وَلَا
كَدَرٍ فِي الْحَالِ وَالْمَثَالِ: وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِي اللَّهُ الْبَاقِي الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ مِنْ
إِبْلِيسَ الْفَانِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ شَوَّالَ بِمَسْحِ مَحَا مَا قَبْلَهُ، مِمَّا يَسُوءُ وَيُكَدِّرُ

وَيَضُرُّ وَيَغُرُّ وَأَثَبَتْ مَا بَعْدَهُ، مِمَّا يَسُرُّ وَيَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَلَا يُكَدِّرُ وَلَا يَغُرُّ بَلَا
إِثْبَاتِ شَيْءٍ، مِمَّا فَحَاهُ أَبَدًا وَلَا مَحُوشَةٍ، مِمَّا أَثَبَّتَهُ أَبَدًا
* شَوَّالُ بَمَسْحِ مَحَاوِلِ اللَّهِ الْحَمْدُ *

شَقَّ عَلَى إِبْلِيسَ كَوْنِي مَالِكًا مَا اخْتَارَ لِي هَادٍ نَفَاهُ هَالِكًا
وَلَّى لِغَيْرِي وَلِغَيْرِ مَالِيَا اخْتَارَ بَاقٍ لَا يَزَالُ عَالِيَا
وَجَّهَهُ الْوَاحِدُ وَالْقَهَّارُ لِغَيْرِ نَحْوِي وَلَهُ انْقِهَارُ
أَخْزَاهُ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمُ بِيَدِي وَقَادَنِي اللَّهُ لَهُ بِالْأَفِيدِ
لِوَجْهِ رَبِّي اللَّهُ لَسْتُ أَتْرُكُ كِتَابَهُ وَالْقَلْبُ مِنِّي مُدْرِكُ
بَرَّأَنِي الْعَلِيمُ مِنْ ضَلَالٍ وَقَادَنِي الْمُغْنِي مَعَ الْحَلَالِ
مَدَّنِي الْعِلْمَ الصَّحِيحَ مَنْ قَبْلُ فُلِكِي فِي الْبَحْرِ وَغَيْرِي كُبُلُ
سَعَادَتِي عِنْدَ إِلَهِي اللَّهُ ثَابِتُهُ بِفَضْلِ رَبِّي اللَّهُ
شَكَّيْتُ أَمْحَى بِمَحْوِ رَبِّي الْعَلِيمِ وَانْقَادَتِ الْخَيْرَاتُ لِي مَعَ الْعُلُومِ
مَحَا ضَلَالِي وَمَحَا أَمْرَاضِي مَنْ كَانَ لِي فِي جُمْلَةِ الْأَغْرَاضِ
حَفِظْتُ بِالْقَلْبِ وَبِالْيَدِ الْكِتَابَ بِمَعَزِلٍ عَنْ كُلِّ نُكْرٍ وَعِثَابِ
أَكْرَمَنِي الْبَاقِي بِكَوْنِي مَالِكًا مَا اخْتَارَ لِي وَدَعَّ قِتْلِي هَالِكًا

16 • 198(1)

وَلَّى اللَّعِينُ ذَا انْقِهَارٍ بَاكِيًا وَيَشْتَكِي أَلَمُ خَطِّهِ حَاكِيًا
لَاقَى انْتِقَامًا مِّنْ عَزِيزٍ بَاقٍ لَهُ الْأَرْضُ السَّبْعُ كَالطَّبَاقِ
لَمْ يَنْحُيْ شَيْءٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ لِي صَفَا الْمَمَرُ كَالْأَوْطَانِ
إِلَيْهِ بَاقٍ وَسَمِيعٌ وَبَصِيرٌ مَدَّ عَذَابَهُ وَمَا لَهُ نَصِيرٌ
هَدَمَ ذُو الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ مَا لِي بَنَاهُ لَمْ يَحْزَمْ رَادَهُ
أَبَى وَجُودُ رَبَّنَا وَالْقِدَمُ كَسَبِي مَا مِنْهُ يَجِيءُ النَّدَمُ
لِمَسْ لَّهُ الْبَقَاءُ وَالْقِيَامُ كَلَّيْتِ وَالصَّوْمُ وَالْقِيَامُ
حَازَتْ قَلَامِي وَمِدَادِي وَالْجَسَدُ مُحْجَلٌ مِدْفَعٍ وَسَيْفٍ وَأَسَدُ
مَحَا تَوَجُّهَ الَّذِينَ رَصَدُوا لِضَرَرِي وَلِسَوَائِي قَصَدُوا
دَلَّنِي اللَّهُ عَلَيْهِ بِفُيُوزٍ تَدْعُ مَسْ بَارَزْنِي إِلَى الْفُيُوزِ

(22) 219

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* ذُو الْحِجَّةِ عَامَ بَمَسْحِ *

ذُبَّ لِغَيْرِ عُمرٍ الشَّيْطَانُ وَهَبَ لِي الْمَمَرُ وَالْأَوْطَانُ
وَقَانِي الْعَارِيں ذُو الدَّارِيں وَضَرَرَ الْكَوْنِيں وَالنَّارِيں
أَذْهَبَ جُمْلَةَ الْمَكَارِهِ إِلَى غَيْرِ حَيَاتِي مَسْ أَدَامَ لِي الْإِلَى

(1) 220 • 17

لَقَنَّيْ الْقُرْءَانَ بَاقٍ أَنْزَلَهُ وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَذَى عَزَلَهُ
حَفَّظْنِي الْقُرْءَانَ ذَا غَنَاءٍ بِهِ عَنِ الْأَعْدَاءِ وَالْعَنَاءِ
جُزْتُ جَمِيعَ الْعَقَبَاتِ طَيًّا وَانْقَادَ سُؤْلِي بِالنَّبِيِّ إِلَيَّا
جَذَبَ لِي الْجَمِيلُ فِي تُرَابِ أَجُورَ مَا قَاسَيْتُ فِي اغْتِرَابِ
هَدَمَ مَا لِي بِنِي مِنْ ضَرَرٍ بَاقٍ إِلَى الْجِنَانِ يُنْمِي دُرَرِ
تُرْسِي عَنِ الْأَعْدَاءِ وَالْحُسَادِ بَقَاءً عَاصِمِي مِنَ الْإِفْسَادِ
عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ وَكَانَ لِي الْوَاسِعُ وَالْكَبِيرُ
أَذْهَبَ حُسَادِي مَعَ الْأَعْدَاءِ مَنْ لِسَوَى جِسْمِي ذَبَّ دَاءِي
مَدَّ لِي الْبَاقِي بَقَاءً لَا يَزَالُ وَضَرُرُ الْعِدَى لِغَيْرِ نَحْوِ زَالِ
بَرَكَتِي إِلَى الْجِنَانِ تَنْمُو وَكُلُّ مَا لِي مَدَّ رَبِّي غَنَمُ
مُلْكُ إِلَهِئِي غَدَا لَذَاتِي وَلَيْسَ يَنْحُو ضَرُرٌ لَذَاتِي
سَقَانِي الْبَاطِنُ مِنْ مَيَّاهِ غُيُوبِهِ وَصَانَ لِي أَمْدَاهِ
شُكْرِي لَهُ وَفَرَّ بِهِ الشَّيْطَانُ إِلَى سِوَايَ لِي صَفَتْ أَوْطَانُ

(16) 235

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ نَاطِمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ
وَهَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ لِسَانَ الْعَرَبِ وَوَهَبَ لَهُ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ لغيرِهِ وَلَا

يَكُونُ لِغَيْرِهِ ۚ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَهَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَازِمٍ هَذِهِ
الْقَصِيدَةَ اهْتَزَّازَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِكِتَابِهِ ۚ تَعْظِيمًا وَفِرَارًا لِلشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِلَى
غَيْرِهِ ۚ بِكِتَابِهِ ۚ خَوْفًا مِنْهُ ۚ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۚ وَهَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لِنَازِمٍ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ابْتِسَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَلَمِهِ ۚ
وَبُكَاءِ إِبْلِيسَ عَدُوِّ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ بِقَلَمِهِ ۚ وَهَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَازِمٍ هَذِهِ
الْقَصِيدَةَ مَآكِبُهُ مِنْ عَامٍ جَيْشٍ إِلَى ابْتِدَاءِ عَامٍ جَمَشٍ ۚ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
وَكِيلٌ ۚ

* عَامُ بَمَسَحٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ لِي *

عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ فِي اغْتِرَابِ
أَلَانَ لِي قُلُوبَ خَلْقِهِ الْحَلِيلِ
مَدَّ لِي الْبَاقِيَ جَزَاءً لَا انْتِهَاءَ
بَانَ لِكُلِّ مَسْ لَّهُ مَعْقُولُ
مَحَا تَوَجُّهَ الْأَذَى لِي اللَّهُ
سَلَامَتِي مِنَ الذُّهُولِ وَالْعِلَلِ
شَاهَدَ قَلْبِي شُهُودًا لَا يَرِيمُ
فَازَتْ حَيَاتِي بِحَيَاةِ اللَّهِ
يَقُودُنِي لِلْجَنَّةِ الْإِسْلَامُ

وَكَانَ لِي الْحَكِيمُ فِي ثُرَابِ
وَمَدَّ لِي الْكَثْرَ وَزَحْزَحَ الْقَلِيلِ
لَهُ وَسِيرِي لَهُ بِهِ انْتَهَى
أَنَّ فُؤَادِي صَانَهُ النُّقُولُ
بِقَدْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
قَادَتِ لِعُمْرِ مَا صُطِفِي مِنَ الْمَلَلِ
وَلِي كَانَ اللَّهُ وَاللَّهُ الْكَرِيمُ
عَبْدًا بِمَعَزِلٍ عَنِ الْمَلَاهِي
وَعِنْدَ جُنْدِ اللَّهِ لَا أَلَامُ

ذَبَبْتُ عَنْ رَبِّ وَعَنْ كِتَابِ رَبِّ وَعَنْ مُزْحِرِ الْعِتَابِ
يَذُودُ نَحْوِي وَعَرُوضِي سَرْمَدًا مَا لَا يَلِيْقُ عَنِ جَنَابِ أَحْمَدًا
أَكْرَمَنِي اللَّهُ لَدَى الْبُحُورِ وَصَانِنِي عَنْ حِيلِ الْمَدْحُورِ
لَمْ يَنْحِنِي عِنْدَ ذَوِي الْخُمُورِ مَعَ الْخَنَازِيرِ أَذَى الْأَمِيرِ
حَبَبَنِي اللَّهُ لَدَى الْفُجَّارِ عَنِ الْعِدَى مَعًا بِفَيْضِ جَارِ
جَاهَدْتُ فِي الْبَحْرِ الَّذِينَ تَلَّثُوا وَلِسَوَائِي بَعْدَهُ تَلَثُّوا
جَاهَدْتُ قَوْمًا تَلَّثُوا اللَّهَ الْأَحَدَ فَانْهَزُمُوا بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدَ
هَاجَرْتُ لِلَّهِ مِنَ الْبُحُورِ وَقَادَ لِي مِنْهُ مُهُورُ الْخُورِ
تُرْسِي عَنِ الْفُجَّارِ وَالْأَمْوَاجِ مُغْنِي عَنِ الْحَرَامِ وَالْأَفْوَاجِ
لَمْ يَنْحِنِي مَكْرٌ لَدَى الْجَزَائِرِ وَبِي يَقْضِي اللَّهُ حَاجَ زَائِرِي
يَقُودُ لِي الْجَمِيلُ فِي تَرَابِي مُنْسِي مَا قَاسَيْتُ فِي اغْتِرَابِي

255(20)

..وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ..

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فهرست الكتاب

الترتيب	الصفحة	اسم القصيدة أو الآيات أو الحروف التي أخذت منها	المطالع	عدد الأبيات	البحر
1	1	خطاب إلى الرب المشكور من الجار الشكور	جذبني الليل عام بحسب	5	الرجز المشطور
2	1	كس فيكون بمسح	كتاب رب إنك الكتاب	12	الرجز
3	3	كس فيكون بمسح	كتب رب الله أني محب	12	الرجز
4	3	عام بمسح حجة	علمني الظاهر والغيبا	12	الرجز
5	5	صفر بمسح حجة	صلاة رب مع التسليم	12	الرجز
6	6	صفر بمسح حجة	صلى وسلم بلا انتهاء	12	الرجز
7	7	صفر بمسح حجة	صححت لي رب البرية البدن	12	الرجز المشطور
8	8	صفر بمسح حجة	صلاة باق بتسليم بلا عدد	12	البسيط
9	9	صفر بمسح حجة	صفتي عمرى وكفيتني الحجل	12	الرجز المشطور
10	10	صفر بمسح حجة	صلاة باق كريم بالسلام على	12	البسيط
11	12	صفر بمسح حجة	صفي لي البقاء ذو البقاء	12	الرجز
12	13	ربيع بمسح بشرى إلى الجنة به	ربي أحمد على محمد	24	الرجز
13	15	ابتداء جزأين ربيع بمسح نادا	أعطيت كل للأخير الأول	24	الرجز
14	16	شعبان بمسح كنى	شكر عمرى الله ذو الجلال	12	الرجز
15	17	شوال بمسح بشرى	شكرت رب الله والله شكر	12	الرجز
16	19	شوال بمسح تحا لله الحمد	شق على إبليس كوني مالا	22	الرجز
17	20	ذو الحجة عام بمسح	ذبت لغير عمرى الشيطان	16	الرجز
18	22	عام بمسح في ذي الحجة له	علمني العليم في اغتراب	20	الرجز

المحتوى: 18 قصيدة وعدد أبيات 255

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَحْدِهِمْ وَعَلَى
سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُحْسِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ
وَاعْفِرْ لَنَا مَا عَلِمْنَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ تَمَّ صَدْرُ مَنَّا خَالِفًا لِرِضَاكَ وَبَدَّلْهُ حَسَنَةً لَنَا بِأَلْحَوْهَا غَنَاءًا أَبَدًا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ :. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ :. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِيَدِ الْمُرِيدِ الْحَقِيرِ عَلَى بَدْرٍ جَاغِ الْمُتَعَلِّقِ بِالشَّيْخِ مُصْطَفَى بْنِ الشَّيْخِ مُودُ حَوَالِ بْنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ عَضِدِ
الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

الاتصال بالناسخ : badara@diagne.org

رَاجِعُهُ وَصَحَّحَهُ الْمُرِيدُ أَبُو مَدِينِ شُعَيْبِ تَيَاوَالِ زَهْرِي الطُّوبَوِيُّ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ بِصِحَّةِ
الْجِسْمِ وَتَقَبَّلْ سَعِيَهُ

الْمَسْئُولُ بِالنَّشْرِ الْمُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ جَاغِ الْمُتَعَلِّقِ بِالشَّيْخِ مُصْطَفَى بْنِ الشَّيْخِ مُودُ حَوَالِ بْنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ
عَضِدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

الاتصال بالمسؤول : 10 56 644 [7/6] 221 + • abdoulaye@diagne.org

فَكُلُّ مَنْ نَظَرَ فَلْيَدْعُ لَنَا بِخَيْرِ مَا يُدْعَى لِعَبْدٍ أَحْسَنًا

مُنْشَأَةُ النَّهْجِ الْقَوِيمِ

أُسِسَتْ لِلنَّسْخِ وَالتَّصْحِيحِ وَالنَّشْرِ لِقَصَائِدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

الْمَعْرُوفِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى بِالْعَبْدِ الْخَدِيمِ

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمُ

جميع الحقوق محفوظة

أداة النسخ: ArabTeX